

الحلقة الثانية من برنامج قصة صحابي: خير الناس

خالد المصلح

رحمة بين الوري صاحب الرسول ومول الاحسان الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليفه خيرته من خلقه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)

اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي عرفنا من هو الصحابي وانه الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وهذا الفضل العظيم والمنزلة الكبرى - [00:00:36](#)

التي ينالها التي نالها الصحابة رضي الله عنهم هي محض فضل الله عز وجل ولما علمه جل وعلا من طيب قلوبهم وزكاء اعمالهم وصلاحهم بتبوء هذه المنزلة الرفيعة العالية انهم خير الناس بعد الانبياء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

كنتم كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقد قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الصحابة زكاهم الله تعالى في كتابه - [00:01:19](#)

وبين عظيم منزلتهم بل زكاهم الله ووصفهم بالجميل في كتب المتقدمين من النبيين صلوات الله وسلامه عليه. استمع الى الاية التي وصف الله تعالى فيها احوال النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا - [00:01:34](#)

يبتون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. هذا هو الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام بالتوراة اما مثل في الانجيل - [00:01:59](#)

كمثل زرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار اذا الصحابة الكرام رضي الله عنهم لم يقتصر ثناء الله تعالى عليهم بالقرآن الحكيم بل اثنى الله عليهم - [00:02:15](#)

في كتب النبيين المتقدمين فهم خير الناس بعد النبيين صلوات الله وسلامه عليهم ورضي الله عنهم وارضاهم والله تعالى اثنى عليهم في كتابه بجميل مواقفهم وصالح اعمالهم فذكرهم الله تعالى - [00:02:35](#)

بذكر ما نالوه من رضاه فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن رضي الله ومن رضي الله عنه فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:59](#)

وسبق سبقا كبيرا رضي الله عنهم ورضوا عنه قبلهم الله واحبهم كانوا محل قبول منه جل في علاه تنال بذلك رضاه وارضاه ارضاهم عنه جل في علاه طردوا به ربا رضوا به الها رضوا به - [00:03:15](#)

باسمائه وصفاته رأوا به جل وعلا حاكما فيما شرعه وقضاه من احكامه الدينية وفيما قضاه هو شرعه باحكامها القدريه نعم الصحابة الكرام رضي الله عنهم تبوأوا منزلة عالية لكن كيف تثبت هذه المرتبة - [00:03:42](#)

كيف نعرف ان فلانا صحابي نعرف ان فلانا صحابي بالتواتر والنقل المتواتر ان فلانا صحابي كصحبة ابي بكر عمر صحبة عثمان صحبة علي خديجة عائشة صحبة سائر زوجاته هذا بالنقل المتواتر - [00:04:04](#)

الذي نقلته الامة جيلا بعد جيل فهو من الامور المتواترة التي لا تقبل الشك في ثبوتها ولا يتردد المؤمن في ان الخبر بالصحبة قد ثبت لهؤلاء. اذا الطريق اولا نقل المتواتر الثاني - [00:04:27](#)

الاستفاضة الاشتهار بان فلانا من الصحابة الثالث يشهد احد الصحابة بان فلانا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الرابع ان يشهد التابعون بان فلانا من الصحابة هذه طرق تثبت بها الصحبة - [00:04:47](#)

هل هناك كتاب جامع اخبار الصحابة واسمائهم؟ الجواب لا لان اكثر الصحابة لم تدون اسمائهم. بل كثير منهم لا يعرفون وذاك ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى به امم - [00:05:07](#)

كثيرون امنوا به حتى ان جابر رضي الله عنه في وصف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول فنظرت ما بين يديه وعن من راكب وماشي الى مد البصر. وعن يمينه مثل مثل ذلك. وعن شماله مثل مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك - [00:05:23](#)

هذا الجمع الغفير الكبير الذي صحبه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لم يجمعهم ديوان لم يجمعهم كتاب ولذلك خفيت اسماء كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل اكثرهم - [00:05:45](#)

لم تعرف اسمائهم انما عرف منهم جماعة والغالب في المعرفة لمن رووا عنه ونقلوا اخباره صلوات الله وسلامه عليه وهم عدد قليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد المؤمن ان يتعرف على اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:01](#)

هل هناك مراجع ومصادر محددة؟ لمعرفة من هم الصحابة؟ وما اخبارهم ومسيرهم؟ نعم هناك جملة من الكتب اعتنت بذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر اخبارهم فمنها ما كان خاصا بالصحابة دون غيرهم كالاصابة - [00:06:21](#)

لابن حجر رحمه الله فانه خص هذا الكتاب ببيان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جملة من اخبارهم الاستيعاب كذلك من الكتب التي جمعت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من الكتب المتأخرة التي حوت قصصا واخبارا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حياة الصحابة - [00:06:42](#)

كتاب جيد مفيد كهل العبارة لبيان ما كانوا عليه من اخبار وقصص رضي الله عنهم و سير اعلام النبلاء من الكتب الموثوقة التي حوت جملة من اخبار الصحابة رضي الله عنهم لكن سير اعلام النبلاء معلوم انه كتاب لا يختص - [00:07:06](#)

باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من طبقات الامة الى القرن السابع الهجري اذا هذه بعض المراجع والمصادر التي تعرف من خلالها سير الصحابة ويعرف من خلالها ما كانوا عليه من - [00:07:27](#)

طيب الافعال وكريم الخصال وتذكر تلك الاحداث التي مرت بهم آآ شاركوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان لهم فيها من اه المواقف ما حفظ ودون وسجل العناية بسير الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:47](#)

تفتح ابوابا من العلم كثيرة. ولذلك اعتنى العلماء الاجلة والائمة العظماء على حبر على مر العصور وعبر التاريخ والتعاقب الليل والنهار بسير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لها وذكرها لما كان من احداثها وتسجيلا للمواقف التي مرت بهم وكذلك - [00:08:08](#)

ردا عنهم وذبا عما نسب اليهم مما لم يصح ولم يثبت عنهم رضي الله عنهم هذه جملة من الامور المهمة التي نحتاج الى معرفتها عندما نطالع سير اصحاب النبي صلى الله عليه عليه - [00:08:38](#)

فنحن بحاجة الى هذه المعلومات المفارقة المختصرة التي اشملتها في هذه الحلقة بين يدي ما سنتناوله من سير اصحاب النبي الكرام اه رضي الله عنهم وارضاهم اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم - [00:08:58](#)

السير على هدي النبي القويم صلوات الله وسلامه عليه ان يرزقنا واياكم السير على صراطه والاستمسك بسنته والاتباع لهديه وان يحشرنا في زمرة والى ان نلتاكم وفي حلقة قادمة من برنامجكم - [00:09:17](#)

قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته البرايا بعد - [00:09:35](#)